Waṣīya.

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/r5n99jbt

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

وصية حكمة

باخرها رسالة مائية الحكيمة

WMS Or. 224
Seriboff 245

66361

1

وصية بسم الله قبل كل شي اقول ان من دانت خلفه للنور الا علا
جرت الاشيا بمحبته واني اخبركم يا ابناء الحكمة اني اخذت الشمس
الحارة اليابسة فقدفتها في القمر البارد الرطب بعدان وزنتها بميزان
التعديل وزوجتها حتى اتفقا فغاب الشمس وكسف لونها وادخلتها هيكل
المهد وحجبتها عن بقية الكواكب ووكلت بها مادسما الجبار فكان
ينظر اليها تحت الارض من شكل الموافقة فاقام العالم في ذلك العذاب
دوره وثلث ثم اني نفخت عليها ما الحياة وذلك بمحضر من كيوان ومعونته
لانه كان المقيم بها والمتولي لامرها وادخلتها الهيكل المحجوب وتولي
امرها مارسما الجبار فاقاما في ذلك العذاب مثل الدورة الاولى
وهي ما ظهر من دوام كسوف الشمس وتشرب الكليات الفلكية وساء له ظني فيما لتا الشماسين
وهم روحانيه الملك عما يظهر لونها ويردها الى كيانها فاجابني اوريوس
راس الشماسين وقال عليك بسم الحياة مختكل اول مثل ثنيها وانصبه
عليها واصنع بها كما صنعت اولا فانها يحيى بان بمحبتك ففعلت ما امرني به
وحصرتها في العقد الفلكيه وسالت ملك النار اعانني عليها ففعل ذلك
وجعلتها في الهيكل المحجوب فاقاما دوره وثلث وتشمسين فتحددت
اجسادها واسترخت وكثرت ارواحها وخضبت ودام كسوفها فبقيت
... بوا مني ذلك وسالت ملك النار عن وجه الحيلة في ردها الي ما كانا

عليه فقال استعين عليها بملك السحاب وهو في فلك الزهرة فانك تصل بعونه
الي محبوبك فاستعنت به فقال عليك بالبحر العلوذي الامواج المكنونة فاستمد
منه سترى به مخرج نفسها واصنع بها كصنعك الاول فان ذكر نعم العون لكل امر كبير
ففعلت ما امرني به والذمتها الهيكل المحجوب فاقامت فيه وقتا من الاوقات
المتقدمة واشتاقت الي الطيران فاقلقني ذلك ولم اقدر علي حبسها ورقيت
الي الهواء رقيا ضعيفا فضقت ذرعا بما رايت واستعنت باوريوس راس
الشماسين وسالته علي ان يعلمني كيف اصنع بها وردها الي ما كانت عليه
فقال عليك بالزهرة وعطارد فخذ من فلكيهما شيئا مقدار سدسها ثم احمعهما
معا في العقدة ثم ادخلهما في الهيكل ذي المنفس الذي نضب الانوار فانها
تطير ان ما عدق فاطلا ينعش الله به ما في الارض ويظهر زهرها وثمارها ويكون
معونه لسكانها وحياة للعالم فقلت اخاف ان تذهب شمس النهار وقمر الليل
فلا يعود الي ما كانا عليه ابدا وتتلف العالم باسره فقال هذا من ما لا بد لها
منه وان هذا المطر الذي اذا اخط علي العالم خلدت اجسادهم ولم يضرهم
مغيب الشمس والقمر ففعلت ما امرني به راس الشماسين وادخلتها الي الهيكل
فطارت الي الهواء بعد ان اقامت فيه بدع دوره وامطرا ما عذقا يعود الاله وفيه
العالم فسالت راس الشماسين ما اصنع بذلك المطر فقال عليك بالزهر وعطارد
فخذ ايهما شئت جزاء مثل الجزو الذي قبله وهو مقدار السدس منه فاخلط

بطول المقب حتى وافيت مدينة السلم فصحبت بها شابا من ابناء الهراسة شرحت لحالي وما قاسيته
من مشقة الطلب فرثالي ودنا مني ورثا لي طويلا ثم قال يا اخي لبس هذا سبيل الطلب فكيف تضيع عمرك
في الغايات تعلم صدقي وورق لي وقال انتصر علي ما تراه من الاهوال والعجايب في طريق الحق فخطر الامر عظيم
وارتداد نفلت لك نعم ان شاء الله تعالي فقال الله علي ما تقول وكيل ثم شرع يعلمني طلسما وامرني بحفظه
وقال لي اقصد بلاد المغرب طالبا مدينة جابرصا فاذا وصلتها فتزود منها زاد اربعين يوما واقصد جبلا
بغربيها فيه الطور سينا وكلما غايتك من الاهوال فاقرا الطلسم فاذا صعدت الجبل ورايت العجايب فاكثر من
قراءته حتى تبلغ مرادك ثم علمني مخاطبة الروحانيات فقال انهض وسر في امان الله فولت عنه
وخرجت طالبا بلاد المغرب فلم ازل سائرا من بلد الي بلد حتى انتهيت الي مدينة جابرصا
بعد مدة سنة فدخلتها فرايت مدينة عظيمة البناء كثيرة العالم مختلفين في الصور والافهم كلامهم
فتحيرت في امري ولم ادر لمن اخاطب فبينما انا ساه اذ تقدم الي رجل متزي بزي بلادنا فسلم
علي فرددت عليه السلام وفرحت به وقلت له يا اخي اني اعجمي من اقاصي بلاد كذا بين هؤلاء القوم
فكيف حالك فقال اما حالي فحالك واما اهل البلد فقوم عجم غرباء كلهم قد قصده واجتلبوا طور سينا
فلم يستطيعوا اليه سبيلا فقعدوا وتعلقت همم قصدوه وما منعهم عنه فقال اما القصد فلما
فيه من الكنوز العظيمة واما المانع فهو ما في طريقه من الاهوال التي لا تبقي ولا تذر قلت له الكان
تتزود لي وتدلني علي فقال لي انت شاب فلا تعرض نفسك للهلاك قلت لا غناء عن ذلك
فتزودني زادا كثيرا واصعدني الي تل عالي نظاهر المدينة وقال لي انظر فنظرت الي جهة
الغرب فرايت فيه جبلا يلوح من بعد كانه قطعة غيم ابيض فقال لي صاحبي هو جبل الطور

نودعته وقصدت الجبل فلم ازل سائرا في بر اقفر مدة عشرة ايام حتى اشرفت على وا
فيه انواع كثيره وحيات مختلفة الالوان كالحية كالنخلة تفزعت لذلك وارتعدت فرايص
فقويت جاشيتي وقرات الطلسم فانهزمت الحيات من بين يديه فسلكت الوادي حتى قط
فرايت بجانبه شخصا عريانا وجهه كوجه الانسان وعلى بدنه شعر كالوحوش ويده ح
كبيره سودا فحملت علي وهو يقول ما اهون عليك نفسك يا ابن ادم فقرات الطلسم فو
هاربا ثم سرت عشرة ايام اخر فاشرفت على دخلة عظيمة محوفة فيها وحوش تفزعت
منها فزعا شديدا واخذت في قراءة الطلسم ودخلت الدخلة فهاربت الوحوش
وسمعا لا حتى قطعت الدخلة فرايت في اخرها شخصا شنع الخلقة وهو راكب فيلا احمر ع
وهو يقول ما اهون عليك نفسك يا ابن ادم فقرات الطلسم فهرب ثم سرت عشرة ايام اخ
فاقبلت على ظلمات لا يعرف ليلها من نهاره فتحيرت في امري واستوحشت منه عظيما وتفز
متردد اني الرجوع والخوض في الظلمات فذكرت العهد الذي عاهدني الحكيم عليه قبل الخروج
فدعوت الله وقرات الطلسم ودخلت الظلمة فلاح لي ضوء كوكب من بعيد فقصدته
سائرا سيرا مجهدا مقدار عشرة ايام والضوء يزداد حتى صار نهارا واذا
شعاع الشمس ثم انتهيت الى جبل عال فصعدته فرايت الشمس واطلعت على جميع الصح
وهو يتربد مني فقرات لذلك فرعا شديدا وقصدته حتى اتيت لحفه فرايت فيه
العظيمة ما لا يحصى فلم التفت الي شيء منها وتركتها وصعدت الجبل حتى انتهيت وادي
نزلته وهو الوادي المقدس فاذا بقعة المباركة فرايت الشجرة المباركة الت

ب الانوار الالهية واطلعت على قبة بيضا عظيمة وهي تلمع من شعاعها كالنهار
قدرت حولها حتى اشرفت على بيت عظيم ابيض فتفزعت منه وقرات الطلسم فوقع على
ظهره والتجرت جوفه وسالت عيناه نضاختان فعجبت لذلك والتفت الى القبة وقد انفتح
فيها باب فدخلتها فرايتها مضيئة خارقة الضوء ورايت في وسطها سريرا من ذهب مرصعا
بالفضة وعليه شيخ جالس فسلمت عليه فضرب بنفسه على السرير فغاب بسريره في الارض
فزادني العجب مما رايت ثم ظهر لي شيخ اخر جسيم الهيئة ومعه شابان كالقمرين على انس
فسلمت عليهم وسلمت عليهم فتوجهوا لي فسالت الشيخ عن اسمايهم فقال انا الهيكل المقدس
وولداه احدهما الشمس والاخر القمر فهالني كلامه فقرات الطلسم فبكى الولدان حتى غرقا بدموعهما
واحترق الشيخ حتى تكلست عضامه وظهرت فشربا دموع الشابين واكل قوته قليلا من
عظام الشيخ المكلسة وغابا فتقلت فيما فعلاه سرا فاخذت ما بقي من الدموع وجعلته على عظام الشيخ
ورقيته والتفت فاذا انا بشاب نوراني شعشعاني يخطف شعاعه البصر وهو يقول ظفرت
بك اين كيف تخلص مني وقد احتجت في من الباس والقوة ما يفرق فيهم فقرات الطلسم فوقع
على الارض فقيدته وحبسته في حب عميق واطلعت عليه طاقا وقعدت ارصده خوف
سطوته ثلثة ايام وهو في عذاب شديد بقراءة الطلسم فاستغاث الي اتها الحكيم اخرجني
اعطك خاتم كنوز الارض واحكمك في الروحانيات كلها فاخرجته وقد نشف جسمه واسود
جلده وبقي كانه عبد زنجي سيئ تبكي عظامه من تحت جلده فقلت له ان وعدك
فقال اني عطشان فسقيته من الدموع المدفونة فحموا لكادم ثم استغاث العطش

فسقيته شربة اخرى فحم وبال واستغاث العطش فسقيته فحم وبال ولم يزل كذلك يستغيث العطش وانا اسقيه وهو يبول سبع مرات حتى روي وابيض بوله واعتدل جسده ثم قال لي احفظ بولي فقيد روحي فجمعت بوله في زجاجة وقرات عليه الطلسم فتولد منه غلامان كانهما الشمس والقمر فقرفت بهما وجئت الى ابيها فبشرته بهما وطلبت منه الوعد فابى وقال قتلت ابائي وفرقت بيني وبين اولادي وقد ملكتني اسيرا بعد العذاب الشديد فاي حق لك علي ما تستحق به الوعد فحنقت عليه وسقيته الصديد وحبسته وقلت اعذبه في الحبس بسقي الصديد حتى بقي عظما ابيضا ثم اخرجته وجعلته في مطبق واصليته النار ورزه وفتحت عليه رجليه وكذلك سبع دورات حتى بال اكثره وصعد الى راس المطبق جوهره مثل الملح الابيض فلم ار اصبر منه على العذاب فتاملت حتى رايته عظما مكلسا فاخرجته فمثل شيخا حسن المحاسن وهو يقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور فاستبشرت بقراءته وقال لي ابشر ببلوغ المنى فجمعت بينه وبين اولاده وقرات عليهم الطلسم فصاروا عبيدا احبشا وهو يستغيث العطش فسقيته شربة من ماء الحيوة فحم اسبوعا فسقيته نصف شربة اخرى فحم وسقيته ثلث شربة فحم وشرب ثلث شربة اخرى فحم وشرب ثلث شربة اخرى فحم واخذ ماسا لا محتضته بعظم من عظام الشيخ الروحاني وقرات الطلسم عليه فعاد حيا انسانا سويا ملكا قاهرا بادلا وليس بشاب الملك وعلى راسه تاج المملكة وجلس على من فضة واستخدم روحانيات القمر فمثل بين يديه منهم ملوك كثيرة في خدمة كل ملك من

حسمها واحصرها تحت العقد ثم اردد عليها ما كانا امطراه من جسديهما بين الماء الهاطل واعدها الى الهيكل النوري ذي المنافس وعذبها فانه زمنا مثل الزمان الذي كان قبله فانهما يعيشان ويلطفان ويعظم نفعهما وخيرهما ويكونان بركة وحياة للعالم فقال اني اكره ان تاخذ بقتل انفسهما وارواحهما ولا اقدر عليها فقال لا بد من ذلك وفي ذلك صلاح العالم ولكن ارخ عليهما ستورا من حرير تتقيهما من الذهاب ففعلت ذلك فامطرا مطرا الطف من المطر الاول واكثر خيرا واعم نفعا واسودت اجسادهما فارتعت لذلك فقال يا راس الشماسين هذه علامة ظهور الزهر والربيع وطيب الثمار وفرح العالم باسره فقلت ما اصنع بهما وكيف اقدر على استيفائهما فقال خذ جرا اخر مثل ما كانت اخذت من الزهرة الحنيصة البيضاء فاغسل به جسديهما واحصرهما في العقد واردد عليهما ما كانا امطراه من ماء الحياة واعدهما الى الهيكل النوري ذي المنافس فانهما يلطفان ويذكره حتى يكونان روحانيين ينفع الله عز وجل بهما من عرف قرابه ما بينهما علمني وابى فعلت ما امرني به اياه راس الشماسين وجعلتهما في الهيكل وربع دوره فاخذوا في الطيران الى اعلا الهيكل فيا عجبا من الشمس المنيرة والقمر المضيء كيف طارا ثم امطرا مطرا انعش الله جل اسمه به العباد وعمر به البلاد وتلاشت اجسامهما فقنعت من ذلك وقلت لراس الشماسين اني اخاف ان لا يعودا اجسامهما الى اجتماع عناصرها ابدا ولا يتم ما حاولته من امرهما فقال راس

الشماسين ذلك اقوي لها واصلح لاجسادها وما حاجتك ايها الحكيم الي
اجساد باليه قد ماتت وخرجت عنها انفسها الخيرة الخالده اذ الحاجه انما
هي الي الانفس الكريمه التي لا تبيد وبها سر الله جل ذكره من عرفها وقصد
قصدها فاقبل ايها الحكيم علي حفظ الانفس والارواح وهدم الاجسام المتلاشيه
واعذ ايها المثل الكرامه الدائمه والخلود الباقي قلت فما اصنع بهذه الاجساد
المتلاشيه والانفس النارية المفرطه الاحراق فقال عليك بعطارد البارد الابيض
ذي الانوار فخذ منه جزوا مثل الاجزاء الذي كنت قد اخذت من الزهره والخلطه
بالاجساد الباليه المتخافته ثم ارددعليها ما كان النيران امطراه واحصر الجميع
في عقدة الفلك ثم ادخلها الي الهيكل النوري ذي المنافس ثم ارددعليها ما كان
النيران قد امطراه من المياه الكريمة والاصباغ المزهره الخالده وارخ عليها ستورك
من حرير فهو ارجا لخيرها واقرب لنفعها قلت اخاف ان تزيد الاجساد احتراقا
وتلاشيا وما اخذني طيب نفس بنوع ذلك منها فقال ذلك فقدت واياه اردت
فلا يتم الامر الا به فاقبل ايها الحكيم ما امرت به ودع ما سواه ففرحت بذلك
وقلت ما امرني به اوريوس راس الشماسين فاقبل ما في الهيكل ربع دوره
ثم قوي عليها مارسيما الجبار فطارا الي اعلا الهيكل وامطرا مطرا نافعا مباركا
ازكا من المطر الاول الذي كان قبله واعظم منفعه واعم بركة وزاد فرح العالم
واتيها جميعا لذلك وازدادت اجسادها انعداما وتلاشيا وآل الي الحمرة

الكامدة فقلت لراس الشماسين قد بلغنا الي هذا الحد ما اصنع بها قال
اقصد عطارد الحيي ابو العجايب فخذ منه جزوا مثل الذي كان قبله ثم
امزجه باجسادها ثم احصره في عقدة الفلك ثم ادخلها الي الهيكل
النوري ذي المنافس وارددعليها ما كانا امطراه واسبل عليها ستورك الحرير
وسل مارسيما الجبار ملك النار علي معونتك عليها فانه يفعل ويكون ذلك
اقرب لنجح ما طلبت ففعلت ما امرني به راس الشماسين فاقام ما في الهيكل ربع
دوره ثم طار الي الهوا وامطر للعالم مطرا الطف واكرم من المطر الاول
فسر العالم بذلك واستبشروا فرحا لما اقبل عليهم منه وسررت بانظهر
من سرور العالم وقلت لاوريوس راس الشماسين ما تري ايها المعلم ان
اصنع فقال عليك بعطارد البراق صاحب الافراح خذ منه جزوا مثل
الذي كان قبله واخلطه باجسادهما واحصر الجميع في عقدة الفلك وادخلها
الي الهيكل النوري ذي المنافس واضم اليها ما كان النيران امطراه
وتوثق من الانفس الكريمه الخالده واستعن بمارسيما الجبار علي جميع امرك
فاذا فعلت ذلك فهو راس التمام لمن عقل فقلت ايها الروح الكريم والمعلم
الحبيب انت اني احتاج الي الكواكب بعد هذا فاستعين بها في عملي قال ان
من كان قبلك من المتقدمين قد اختصر علي الكواكب السبعة ومنهم من زاد علي
عدتها الجوزهر وذنبه ومنهم من زاد علي ذلك الكوكبة والكوكبين بحسب

ما يريد وقد رما يتهيأ له من طول الزمان وقصره وبلغ همته فما حاوله
من ذلك لان منهم من اختصر التدبير وقنع بما يسير من ان وكان كثيرا
ومنهم من زاد على ذلك بعض الزيادة ومنهم من لم يرض الا بالامر الاعظم
والتدبير الاشرف ففعلت ما امرني به وادخلتها الهيكل واستعنت عليها
بمارسيا الحبار فطار الى الهواء ثم امطر العالم مطرا لطيفا هنيئا عذبا
عاش به العالم وفرحوا وزادت اجسادها نقا فقلت لاوريوس
ايها المعلم فما اصنع بهذه الاجساد البالية المنتقاة بعد ذلك فقال اردد
عليها العناصر اللطيفة والارواح الكريمة والانفس الزاهرة والازهار الرطبة
ليخرج كل ما فيها من اللطيف الذي يشاكلها لان الاشكال تتمسك باشكالها
حتى يكون لون الطوب المشوي الكامد فعند ذلك فقد ظفرت بالكبريت الغلبة
وخراج الحق وسر الاسرار والصبغ الباقي قلت امنن علي ايها الروح
الكريم والمعلم الصالح فاذا انا فعلت ذلك فقد فرغت من علاج الغيرين
وازهارها فقال قديما عليك السر المكنون والعلم المخزون الذي لم
يسمح به الحكماء الاقدمون ولا ذهم ولم يظهروه الا بالرمز والتعريض
لمن الهمه الله عز وجل ذكره علمه فقلت لك انعم به علي وانت مشكور
فقال خذ الجسوم فادخلها الى الهيكل المظلم واستعن بمارسيا الحبار
على عذابها وسله ان يبالغ فيه فانك تستخرج منه نوشادر الحق

وقلبي الحق الذي تخلد بها الانفس اللطيفة وتطيب فاذا فعلت ذلك بها
تكلل بها النفوس الصائغة فانها تستحيل الى السميه وتصير الجسوم
مشاكلة لها فقلت ما اصنع بنشادر الحق وقلبي الحق بعد ذلك قال تولف
بين الازهار وبينها تاليف الحكماء ثم تدخلها الحمام فتغرقها فيه عرقه
تبلغ بها خلود الانفس وتمامها ففعلت ما امرني به فاذا هرت الانفس
والارواح وامطرت مطرا عاش به العالم وطابت نفوسهم وتبهجن نواكههم
وثمارهم فدا خلني من السرور بذلك ما كدت ان اموت فرحا به واستبشارا
برؤيته وقلت لاوريوس يا معلم الحكمة امنن علي بالجواب عما اسالك
وانعم علي بافادته فقال سل عما بدا لك فقلت فكيف اصنع بالشمس والقمر
بعد اجتماعهما وهل لهما من فراق وما اصنع باجسادهما وقد كمدت
الوانها وذهب نورها فهل لها من رجوع الى ما كانت عليه وامر يستدل
به وما اصنع بهذه النفوس الزاهرة فقال نعم فان النفوس الكريمة
قد اشتاقت الى اجسادها لتحيا حياة الحق وتلبس ثياب الخلود الباقي
المزهر باجتماعها معها ولولا رجوعها اليها لم يتم قيامه ولا استنار
لانها انما تتحد باجتماعها مع اجسادها حينئذ تظهر افعالها وقواها
فقلت انعم علي انعم الله عليك قال خذ جسد الشمس الحي النير جزاء فلطفه
لكي تجذب النفس المزهرة اليه فاذا فعلت ذلك فاروجه ثلاثة ازواج

من شكله وتطهره وهن يقربن منه وليكن ارق منه والطف وامزجه بمثل ثلثه
من الجسد المسمى المسموم المتهافت وادخل الكل الهيكل المظلم وضع ذكر في مارسيا
الخيار وادخله حمام الحكماء قبلك واستعين بزحل فانه يغسله دورة ثم استعين
بالمشتري فانه يغسله دورتين ثم انظر الى النيرين تراهما ابيضين سنغشعا نين
فقد عاشا وخلدت انفسهما في اجسادهما وقد صار اكذكر فاسقهما من سم الحياة
فانها يقبلانه منك بفرح وسرور واستعين عليها بالمزج ملك النار ثم انهما
سيتران بذكر فاسقهما حرا من الما النقي فانهما يقبلانه ويفرحان به فرحا شديدا
واستعين عليها بالشمس فان الالوان تظهر فيها وتشرق الازهار في النيرين ثم انهما
ستعيانك من روح الحق فاسقهما جزا من الخالد الباقي فانهما يقبلانه بسرور وفرح
فاستعين بالزهرة فانها تظهر فيها الالوان مثل قوس السماء فيا عجبا لطباع سماويه
صارت ارضية ويا عجبا لارضية صارت ماء ويا عجبا لماء صار هواء ويا عجبا
لهواء صار نارا ويا عجبا لنار صارت ارضا فانهما يفتحان عيونها محوكه
وبيتستيقيانك من مطر الشمس الزهري فاسقهما منه جزا فانهما يقبلانه منك
بالسرور وتزيد قوتهما وتشرق الوانها ثم سيتستيقيانك فاسقهما جزا من
الانفس الروحانيه وحسن مهادها فانها يشربانه بسرور وفرح دايم ويزيد
فيه بهاؤهما وقوتهما وبيتقيانك من الارواح المطهرة فاسقهما منها جزا فانهما
يليسانه باكثر ما يكون من السرور ويليسانه ثيابه الحق الخالده فاذا اشرباه

ستة الاف غلام من الجرد بمناطق الفضة المرصع بالدر فعملت سرورا وسجدت لله شكرا وانيته
الملك فسلمت عليه فنهض الي قايما علي قدميه وقال مرحبا بالحكيم العارف البشير بلوغ املنا فانا
وجنودي كلنا عبيدك متفادون بالطاعة لك فتصرف فينا كيف شيت فشكرت اياديه وقلت له
ان مدة سفري قد طالت وانا اريد المسير الي وطني فقال لي ايها الحكيم قد وجب علي نصحك
ان لا علما هو اتم من هذا واكمل اليه ينتهي الهمم العالية وهو العلم الكبير فاقصده ولا تلتفت
الي هذا العالم الصغير فقلت له بعزة العزيز ايها الملك لا ما حكمتني في جميع ملكك فاستدعي
رحيق احمر روحاني فشربت منه حتى سكرت ودخلت الي حجرة مظلمة فنمت فيها اسبوعا ثم
خرج وهو يحور فشرب يوما اخر وغاب ثم خرج فشرب وغاب كذلك مرات بلغت
ثمانيات فاخذ ماء احمر فحضنته بعظم من عظام الشيخ وقرات الطلسم فاستيقظ جالسا على سرير
من ذهب كانه الشمس في اشراقه في احسن صورة واكمل هيئة متوج بتاج من ذهب مرصع باللؤلؤ
وتمثل بين يدي خدمة جميع ملوك الروحانيات الشمس في حذه كل ملك اثنا عشر الف غلام من الجرد
كالشمس بمناطق الذهب المرصع باليا قوت الاحمر فحين رايته ذكرت سجدت لله شكرا على عام
انعامه واتيته الملك وسلمت عليه فانتصب لي قايما وقال مرحبا بالحكيم العالم العامل المويد بالتاييد الالهي
مالك رقابنا ملوك الروحانيات قد دعنت له بالدعاء وقلت ايها الملك انا كنت مرادي الشرف بالنظر
الي طلعتك وقد بلغت المراد وابي اريد العود الي وطني فقال كلنا نجيبك خذ متكاتم نهض جميع حشمه
واخذ بيدي وخطا خطوة واحدة فراينا نفسي في وطني بمدينة السلام وكان اخر ما راينه من العجايب
فتعلمت الحكيم الهرمسي لا شرح له ما لاقيت من الاهوال والعجايب فغاب كانه سافر وهذه الحكاية فيها من
عجايب الغرايب التي لا يقف على حقيقتها الا اللبيب العارف المطلع على اسرار الحكمة الشريفة والحمد لله وحده

تمت الحكاية

WMS Or. 224

رسالة ماريه الحكيمة مع ارس الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يسر
قال ارس يا ماريه اني قد سمعت عن اوائل الكبيرة تقولين انك تطهين الصبغ من بعد كله
فقالت نعم وفي بعض يوم فقال كيف ذلك ان لم يبيض حجر الانذار اسود فقالت
ان للحكما خاصية يبيضون بها صبغهم في ساعة من نهار قال ان هذا لعظيم قالت وما اعظم
على من لا يعرفه واقر به على من يعرفه قال اي ايها الامرأة الحكيمة لو كان كل شيء مفروغ منه
وراء اكان الاكسير يقدر على مزاجه وتاليفه وعقده وحبس بخاره في يوم واحد
قالت يا ارس انكم لا تصدقوا ما نقول لكم قال لي يا سيدتي مستفيد لا منازع قالت
يا ارس لو احسن كلامك وعلمك الثابت لما سمعت مني هذا الكلام فاطرد الله الذباب
وكان خاصية السقونيا العصارا والصمغة للحمرا وهي كبريت الحكما وذهبهم فامزج
الصمغتين باوزان الحق قال نعم ثم اجعلها مارجراجا وادخل الماء الطبيعي المسمى
من الجسد الثاني واسكبها بسير الطبايع في انا الحكمة افهمت يا ارس قال نعم قالت
فاحتفظ بالبخار واحذر ان يبرد منه شيء ويكون مقدار ناركه مقدار حرارة الشمس في
ايام حزيران او تموز واجلس بين يدي لكي انظر الى العجايب كيف اسود وابيض
اقلب مرجلة عين ويغلق البخار في الجسد ويضبط الارواح وتكون حمرة مثل الجناز وعقيق
ذا ايها غايتك وهو الاكسير المكتوم افهمت يا ارس قال نعم والله لم اظنك ان هذا يكون ابدا
فسبحان خالق كل شيء قالت يا ارس ما اعجب من هذا ما لم تكون عند الاولين والاخرين
ولا غيرهم وهو ان تاخذ النشادر البيضا الصابونية الموجودة المقترة فتروى الاكوام
فتستخلص منها الروح والجسد والصبغ وقد بلغت المرام والسلام

بالاردو كما انبا بك كوشش بليغ كرد كه نزد فقير
الفقير محمد مظهر غفر له
نذر انبا بك الفقير محمد مظهر غفر له

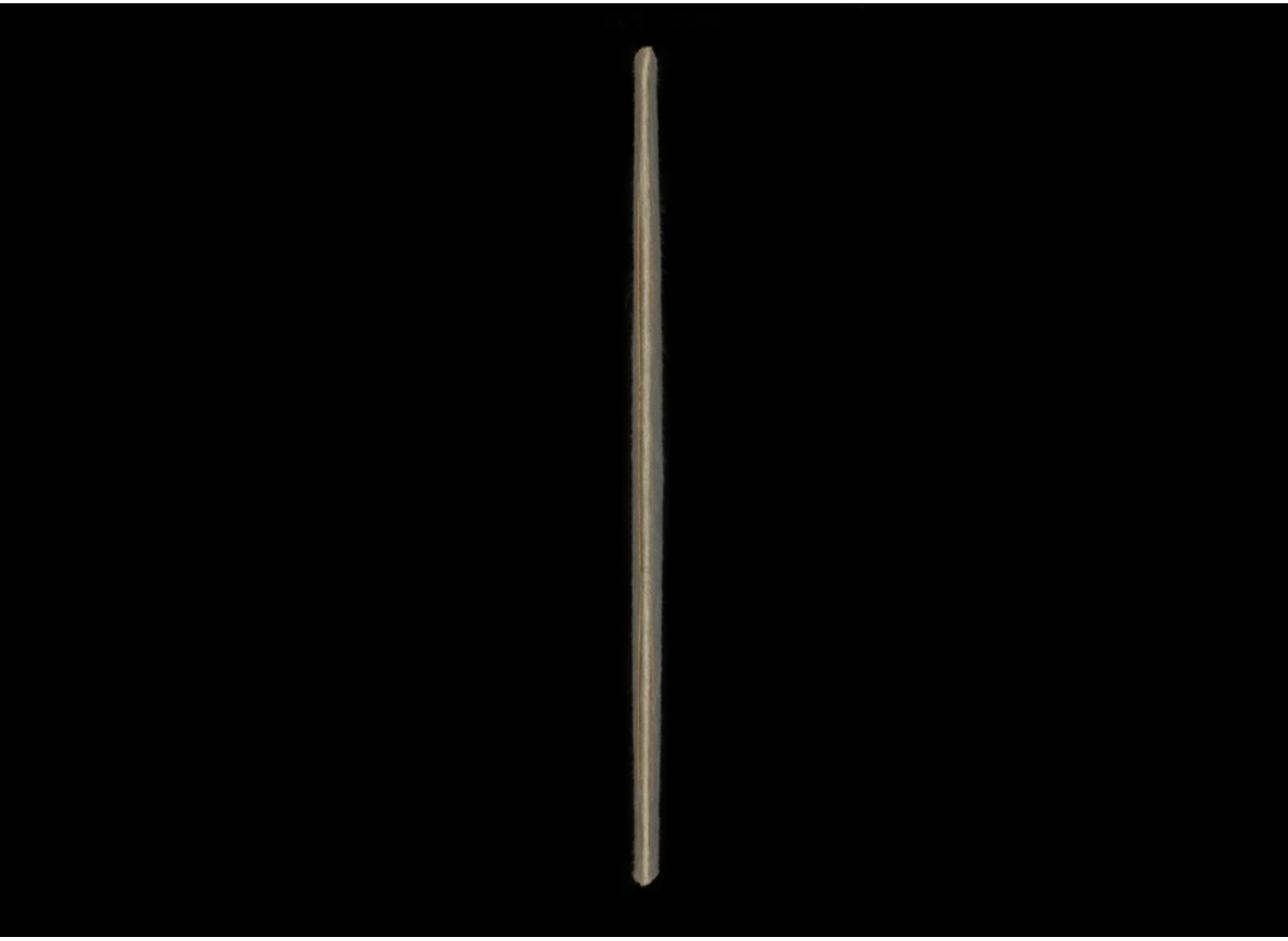

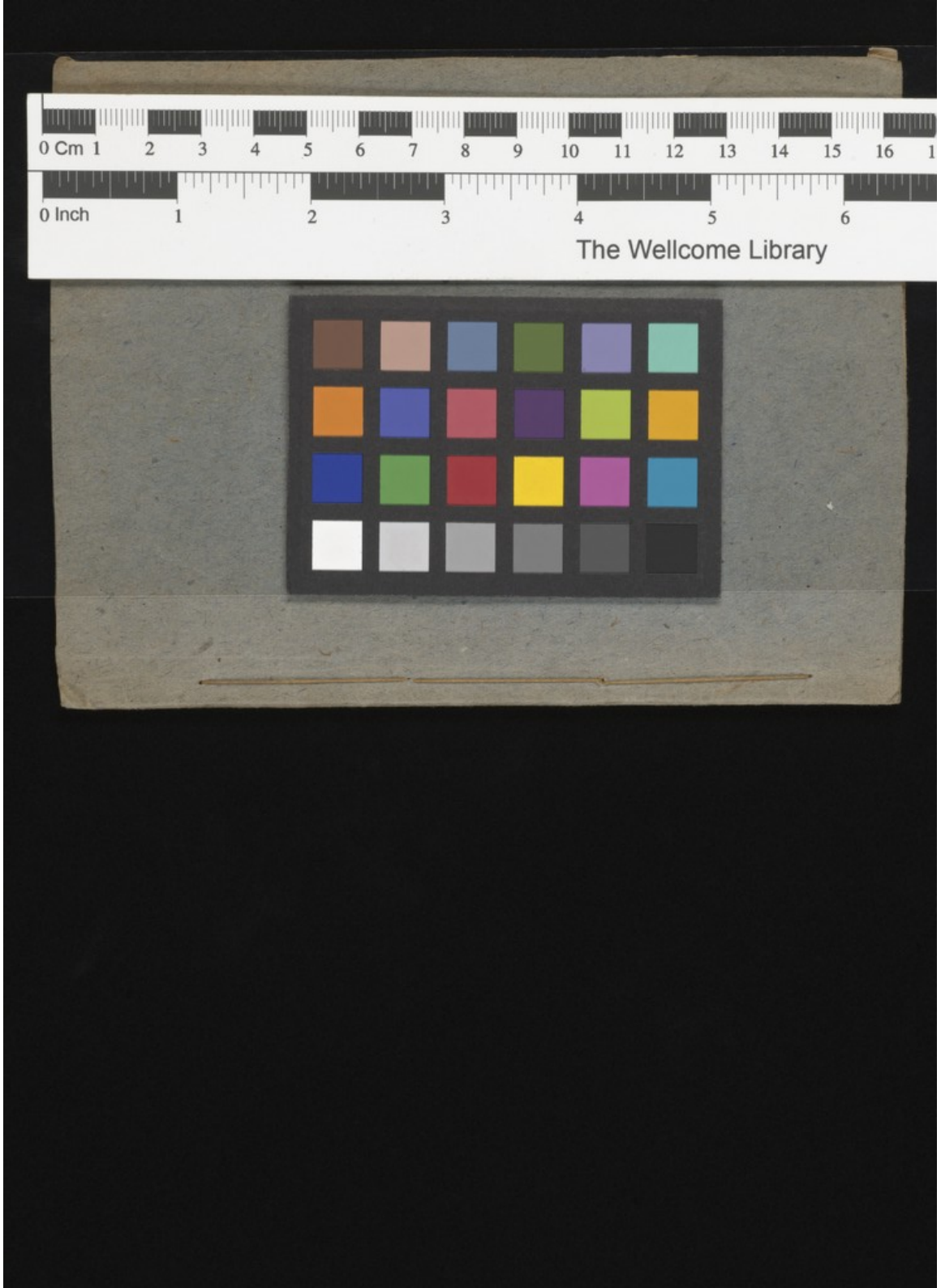
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16
0 Inch 1 2 3 4 5 6
The Wellcome Library